



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين

بقصف المدنيين بالقنابل العنقودية

منطقة السوق - مديرية التحيتا - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٧ يناير ٢٠١٩م

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بقصف المدنيين بالقنابل العنقودية
منطقة السويق - مديرية التحيتا - محافظة الحديدة
بتاريخ ١٧ يناير ٢٠١٩م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤.....	تفاصيل الواقعة:
٤.....	إفادات شهود عيان وناجين.....
٦.....	نتائج الواقعة:
٦.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٨.....	ملحق رقم (١.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٨.....	ملحق رقم (٢.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٨.....	ملحق رقم (٣.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ٣:٠٠ من مساء يوم الخميس الموافق ١٧ يناير ٢٠١٩م انفجرت قنبلة عنقودية بمنزل المواطن/ سليمان علي محمد فياش بمنطقة السوق - مديرية التحيتا - محافظة الحديدة، كان قد عثر عليها طفل من أبنائه أثناء رعيه لقطعان أغنامهم بمزارع النخيل التي تشتهر بزراعتها منطقة السوق وأثناء قيامه باللعب بها وضربها على حائط إحدى غرف مسكنهم أثناء تواجد عدد من أفراد الأسرة وأقاربهم انفجرت فيهم القنبلة العنقودية وخلفت جريمة مروعة سقط على إثرها (٣) مدنيين طفلين وامرأة هم/ أكرم سليمان فياش ١٢ عاماً، ووالدته/ نجاة أحمد اسماعيل طامي ٣٥ عاماً، والطفل مهند سعيد أحمد طامي يبلغ من العمر ٨ سنوات، وجرح (٤) أطفال آخرين هم: ختام سليمان فياش ١٠ سنوات، شعيب سليمان فياش ١٥ عاماً، روان سليمان فياش ٥ سنوات، مروان سعيد أحمد طامي ١٠ سنوات.

بحسب إفادات شهود عيان من أبناء المنطقة أثناء توثيقنا للواقعة بأن طيران التحالف السعودي قد نفذ غارات جوية على المنطقة قبل أسبوع تقريباً ألقى في إحدى الغارات قنبلة عنقودية مليئة بعشرات الذخائر العنقودية انفجرت بعضها وبعضها الآخر أصبحت تشكل تهديداً على حياة السكان ومستقبلهم جراء انتشارها في مزارع ورمال المنطقة، لاسيما في ظل عدم معرفة أهالي وسكان المنطقة وبالأخص الأطفال والنساء بخطر هذه القنابل العنقودية والأجسام الغريبة التي تسقطها طائرات التحالف السعودي، فسكان المنطقة لم يتلقوا أي توعية بأخطارها وأنواعها وأحجامها.

إفادات شهود عيان وناجين

سعيد أحمد طامي، ٤٠ عاماً، كان بمنزل صهره سليمان فياش لحظة انفجار القنبلة العنقودية فقد أحد أبنائه وجرح آخر أما هو فقد نجا، قابلناه وتحدث إلينا عن تفاصيل الواقعة فأفادنا قائلاً:

ذهبت في صباح يوم الخميس لزيارة شقيقتي نجاة أحمد ٣٥ عاماً إلى منزلهم الكائن في منطقة السوق وكان برفقتي خمسة من أبنائي، وعند الظهيرة عاد أكرم سليمان فياش من الرعي شاهدت



معه جسم غريب كتلة حديدية صغيرة كنا نعتقد أنها لعبة يتسلى بها وبعد تناول طعام الغداء جلسنا بالمنزل وفي وقت العصر ذهبت لدورة المياه من أجل الوضوء لصلاة العصر حينها شعرت بانفجار داخل المنزل أصبت بصدمة وخرجت لأتفقد ما حصل فوجئت عندما رأيت أبنائي مهند ومروان أحدهما فارق الحياة والآخر جريح وإلى جوارهما شقيقتي نجاة وطفلها أكرم مزقت القنبلة أجسادهما وفارقا الحياة وجرح (٣) من أبنائها، جريمة مروعة، كنت مرتبكاً لا أدري ماذا أصنع، ولحسن الحظ هرع عدد من أهالي المنطقة إلى المنزل وساعدوني في إنقاذ حياة المصابين وجدنا شظايا صغيرة أحدثت ثقوباً بحيطان الغرفة التي كانوا متواجدين فيها تبين أن تلك اللعبة التي عاد بها الضحية أكرم إلى منزلهم عند الظهيرة، كانت قنبلة عنقودية فتاكة تتربص ببراءته وبراءة أشقائه ومن كان متواجداً معهم، خلفت مأساة إنسانية بانفجارها في المنزل فقد رحل أكرم ووالدته وأحد أبنائي وجرح (٤) أطفال وتضرر المنزل.

عبدالرحمن نصر سراج، يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، شاهد عيان قال لنا:

عند الساعة الـ ٣:٠٠ من مساء يوم الخميس تفاجأت بسماع انفجار عنيف في أحد منازل جيراننا هرعت إلى المكان وعند وصولنا اندهشت عندما شاهدت عدة أطفال مخضبة أجسادهم بالدماء بعضهم فارق الحياة والبعض الآخر أصيبوا بعدة إصابات بعضهم في حالة حرجة شاركت في جهود إنقاذ الجرحى وقمت بنقلهم على متن سيارة أحد الأهالي إلى المستشفى كانت الجريمة التي حصلت بأسرة جارنا/ سليمان علي فياش ناتجة عن قنبلة عنقودية عثر عليها أحد أبنائه وعاد بها إلى منزلهم للعب والتسلية بها فانفجرت فيه وفي أسرته وخلفت هذه الجريمة المروعة، قبل أسبوع تقريباً أسقط طيران التحالف السعودي في إحدى غاراته الوحشية قنابل عنقودية وقعت معظمها بمزارع النخيل وبعضها انفجرت والبعض لم تنفجر وبعد وقوع هذه الحادثة أصبحنا نعيش في قلق.



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
3		1	2	القتلى
4			4	الجرحي

المنشآت المدنية:

	
١	تضرر

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

مع اعتماد المجتمع الدولي لاتفاقية منع استخدام الذخائر العنقودية في مؤتمر دبلن بإيرلندا عام ٢٠٠٨ م ودخولها حيز النفاذ في أغسطس / آب ٢٠١٠ م أرسى القانون الدولي الإنساني إطاراً شاملاً لمنع ما يتعرض له المدنيون من معاناة جراء الأسلحة التي لا يمكنها أن تتوقف عن القتل ولوضع نهاية لهذه المعاناة ومن هذه الأسلحة والذخائر العنقودية والأسلحة التقليدية.

وقد عرفت الاتفاقية الذخيرة العنقودية: هي ذخيرة تقليدية تنثر ذخائر صغيرة متفجرة أو تطلقها وهي قنابل صغيرة أو متفجرات صغيرة وغير موجهة "كل منها وزنه أقل من ٢٠ كيلو جرام" مصممة للانفجار قبل الاصطدام أو عنده أو بعده، وبحسب الاتفاقية فإن خطرها لا يقتصر على القتل والإصابة فقط بل يتعدى خطرها على المزارع والأنشطة الزراعية والانتاجية للمجتمعات والأسر المدنية وغيرها من العواقب الوخيمة والمعاناة التي تلحقها هذه القنابل العنقودية بالإنسانية وبالتالي فإن اتفاقية القنابل العنقودية تحظر حظراً شاملاً استخدامها أو إنتاجها أو تخزينها أو نقلها وتحظر على الدول تقديم أي مساعدة لدول أخرى أو حكومات بأي نشاط تحظره أحكام هذه الاتفاقية، وتشكل هذه الاتفاقية بالإضافة إلى اتفاقية حظر الألغام البرية ١٩٩٧ م والبروتوكول المتعلق بالمخلفات المتفجرة للحرب المبرم ٢٠٠٣ م قواعد قانونية دولية من قواعد القانون الدولي الإنساني يشكل انتهاكها جرائم دولية كجرائم الحرب والجرائم



ضد الإنسانية التي تخضع للتحقيق والمحاكمة الدولية وفقاً لاتفاقية النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

المركز القانوني للحقوق والتنمية وبحسب ما قمنا به من توثيق للعديد من الوقائع التي سقط فيها المدنيون وتحديد الأطفال بين قتلى ومصابين على مدار أكثر من ٣ أعوام من عدوان السعودية وتحالفها على اليمن كان نتيجة قصفها على السكان والتجمعات المدنية بأطنان من القنابل والذخائر العنقودية لم تنجوا منها حتى عاصمة اليمن صنعاء الحضارة والتاريخ والتي يقطنها نحو ٥ مليون مدني فقد أسقطت السعودية عبر طائراتها الوحشية على العديد من أحيائها قنابل عنقودية في تاريخ ٦ يناير ٢٠١٦ م خلفت قتل وإصابات ومآسي كابدتها سكانها الأبرياء تفوق وصفها وقد أصدرنا تقريرنا الحقوقي حول هذه الواقعة، وهناك العديد من الوقائع الإجرامية التي ارتكبتها التحالف السعودي بحق المدنيين بقنابل العنقودية ومنها هذه الواقعة التي يغطيها هذا التقرير والمركز بصدد إعداد تقرير شامل عن ضحايا القنابل العنقودية التي ألقتها السعودية وتحالفها خلال عدوانها على اليمن ولا زالت حتى تاريخ كتابة هذا التقرير.



ملحق رقم (٠١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مهند سعيد أحمد طامي	طفل	٨	قتيل	التحيتا	الحديدة	السوق	١٧ يناير ٢٠١٩
٢	أكرم سليمان علي فياش	طفل	١٢	قتيل	التحيتا	الحديدة	السوق	١٧ يناير ٢٠١٩
٣	نجاة أحمد اسماعيل طامي	أنثى	٣٥	قتيلة	التحيتا	الحديدة	السوق	١٧ يناير ٢٠١٩

ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	ختام سليمان علي فياش	طفلة	١٠	جريحة	التحيتا	الحديدة	السوق	١٧ يناير ٢٠١٩
٢	شعيب سليمان علي فياش	طفل	١٥	جريح	التحيتا	الحديدة	السوق	١٧ يناير ٢٠١٩
٣	روان سليمان علي فياش	طفلة	٥	جريحة	التحيتا	الحديدة	السوق	١٧ يناير ٢٠١٩
٤	مروان سعيد أحمد طامي	طفل	١٠	جريح	التحيتا	الحديدة	السوق	١٧ يناير ٢٠١٩

ملحق رقم (٠٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	سليمان علي محمد فياش	منزل	تضرر	التحيتا	الحديدة	السوق	١٧ يناير ٢٠١٩

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

